استمارة المشاركة

الاسم : فطيمة **اللقب:** رحيم / أ. د. رابح العايب

الوظيفة:أستاذة

العنوان:جامعة باجي – مختار– عنابة.

محور المداخلة:الجامعة: مفهومها– وظائفها– علاقتها بعالم الشغل، الإصلاحات والتطورات التي شهدتها.

عنوان المداخلة:المشروع المهني لدى الطالب بين الجامعة وسوق العمل.

دراسة ميدانية بجامعة عنابة.

ملخص المداخلة :

يعتبر التكوين الجامعي، تكوين الفرد لمختلف جوانب شخصيته، تكوينا يعده لحياة ناجحة بما فيها النجاح في تحقيق مشروعه المهني واقعيا. و هذا يتطلب أولوية النظر في الوضعية المهنية لسوق العمل في الجزائر ثم برمجة عملية التكوين. و عليه قامت هذه الدراسة لإلقاء الضوء على واقع تكوين الجامعي في الجزائر في ظل نظام LMD، و مدى استجابة سوق العمل له. تناولت بالدراسة عينة، تم اختيارها بطريقة عشوائية من طلبة كلية الآداب و العلوم الإنسانية والاجتماعية بمختلف أقسامها، بجامعة باجي مختار–عنابة.

فالإشكالية الطروحة تتمثل في التساؤل الآتي:

هل تكوين الجامعة الجزائرية يستجيب لمتطلبات سوق العمل ؟

هل بإمكان الطالب تحقيق مشروعه المهني؟ و كثير من الأسئلة تحاول هذه الدراسة الإجابة عنها، و يبقى خريج الجامعة يعاني من العجز عن اختراق عالم الشغل لأسباب كثيرة ، الأولى منها نقص فعالية التكوين الجامعي.

الكلمات المفتاحية:

–التكوين الجامعي/ سوق العمل/ المشروع المهني للطالب.

Résumé

Cette étude consiste à porter une meilleure vision sur la réalité de la formation universitaire dans le cadre du système LMD par rapport au marché du travail.

Son déroulement c'est effectué à l'université Badji Mokhtar –Annaba, faculté des sciences humaines et sociales, avec la participation de tous les départements.

Former à l'université, c'est aider à progresser sur tout les plans, et en particulier réaliser son projet professionnel concrète et un comportement pratique bien défini, que doit organiser la formation universitaire.

Dans ce contexte nous pouvons affirmer que la priorité doit être accordée à l'analyse de la situation professionnelle du monde de travail avant d'entamer une mise en place de la formation.

Cette vision des choses nous a permet à nous poser la question sur l'efficacité de la formation actuelle à l'université.

La formation universitaire peut-elle répondre aux exigences du marché de travail ?

L'étudiant peut-il réaliser son projet professionnel ? Peut-il accéder au marché de travail ?

Autant de questions ont été traitées lors de notre enquête qui met en relief toutes les anomalies du système. Il reste beaucoup à faire.

Du point de vue de l'étudiant, il souffre de l'incapacité d'accéder au monde du travail et voire même l'inefficacité de la formation universitaire, cette situation entraine la désorientation dans sa vie.

Les mots clés :

La formation universitaire LMD/ le marché du travail / le projet professionnelle de l'étudiant.

مقدمـــة:

يعاني كثير من الشباب اليوم مختلف أنواع الإحباط، تبدو في سلوكات نفسية وعملية سلبية عديدة، خاصة منهم الذين لم يتمكنوا من الحصول على منصب عمل بعد جهد سنوات من الدراسة المتوجة بشهادة جامعية، وجهد مرهق آخر جراء الخوض في عالم الشغل والتشغيل بحثا عن منصب شغل ملائم وحتى غير ملائم أحيانا استجابة لمطالب الحياة.

تحقيقا للاستقرار، لابد من النجاح في الحصول على مهنة ملائمة للفرد من حيث استعداداته وتكوينه في إطار ما تتطلبه من قدرات ومهارات حتى ينجح في أدائها ويستمر فيها وبالتالي يحقق التوافق المهني.

الحديث عن المشروع الدراسي المهني الشخصي للمتكون أين كان، موضوع في غاية الأهمية تناولته بالبحث الدول المتقدمة لأكثر من عقدين من الزمن، في إطار إشكالية متعددة الأوجه تتجلى في مساطر النجاح والانتقاء ومدى إدماج الفرد ضمن آليات الإنتاج وتحقيق التنمية الذاتية والاجتماعية والاقتصادية، كل حسب استعداداته وميوله وقدراته الفكرية والجسدية .

إشكـالية المداخـــلة

- هل تكوين الجامعة الجزائرية يستجيب لمتطالبات سوق العمل؟
- من المسؤول عن نجاح خريج الجامعة في الفوز بمنصب شغل؟
- هل التكوين الجامعي فعّال؟
- أم تنوع فرص العمل؟
- أم الطالب بقدراته وحسن اختياره؟
- أم هناك عوامل أخرى؟

صيغت ثلاث فرضيات لتجيب عن التساؤلات السابقة:

1 -الجامعة بتكوينها هي المسؤول الأول عن ضمان منصب شغل للخريج.
2 -يستجيب سوق العمل لمخرجات الجامعة بالتنسيق معها.
3 -الطالب بخصائصه الشخصية والتكوينية محور عملية التوظيف.

إذا سلمنا بالجامعة كمسؤول أول عن تحقيق الطالب لمشروعه المهني، معنى ذلك نوعية

التكوين كمًا و كيفًا، بما في ذلك الأستاذ المكون بشخصيته وإمكانياته ومهاراته وتأهيله العلمي، إلى جانب البرامج التكوينية المسطرة مسبقا والقادرة على التنبؤ بالمخرجات، وبالتالي ضرورة التنسيق مع عالم الشغل للتطلع إلى حاجاته المتطورة باستمرار، يمكن تحقيق الأهداف المرجوة.

تعريف الجامعة: هناك عدة تعريفات للجامعة، نظرا لاتساع آفاق وظائفها.

تعريف جميل صليبا:

" معنى الجامعة لا يدل فقط على تلك المؤسسة التي تدرس جميع العلوم فحسب، بل يدل على جميع مدرسيها وطلابها الذين يكونون أسرة واحدة، والتي من أهم شروطها تحقيق التدريب المهني بما يناسب مجال البحث".

نستنتج من هذا التعريف أن دور الجامعة لا يختصر على الدراسة النظرية والبحث العلمي فحسب، إنما يؤكد على تدريب وإعداد الطلبة للمهن. دور الجامعة مرتبط باحتياجات مجتمعها أولا ثم المجتمعات الأخرى.

ومن هنا كان للجامعة وظائف:

حسب تركي رابح للجامعة وظائف ثلاث:

- نشر العلم: من أهداف التعليم العالي، يخص به الفئة الممتازة من الأفراد لإعدادهم للمهن الراقية: الطب، الهندسة، القانون...
- ترقية العلم: لا تتوقف الجامعة عن نشر العلم، بل تتعداه إلى ترقيته في مجال البحوث في الدراسات العليا والمخابر العلمية.
- تعليم المهن الرفيعة: لإعداد إطارات عليا وقادة المستقبل.

حسب تقرير اليونسكو حول التعليم العالي: فإن وظائفه كالتالي:

المادة 1: وظيفة التربية والتكوين والبحث: من خلال:

- تربية وتكوين الحائزين على شهادات ذوي تأهيل عال ومؤطرين مسؤولين وقادرين على الاندماج في كل قطاعات النشاط البشري.

يكون هذا التأهيل مناسب ويرافقه تكوين مهني يضم معارف ومهارات ذات مستوى عال من خلال برامج مناسبة ومكيفة مع احتياجات الحاضر والمستقبل.

- ضمان مجال مفتوح للتكوين العالي مدى الحياة من خلال توفير إطار تكوين مفتوح للمجتمع يعطي أقصى قدر من الاختيارات التكوينية وإمكانيات التطور للفرد.
- ترقية الإنتاج ونشر المعارف من خلال البحث العلمي وتوفير الخبرة اللازمة والمناسبة لمساعدة المجتمع على التطور الثقافي والاجتماعي والاقتصادي، وذلك بترقية البحث العلمي والتكنولوجيا والبحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية وميدان الإبداع.
- ترقية القيم الاجتماعية من خلال تكوين وتربية القيم لدى الشباب والتي منبعها المواطنة والديمقراطية، وتكوين لديهم إمكانية اختلاف وجهات النظر.
- المساعدة على فهم وتفسير وتدعيم وترقية الثقافات الوطنية والجهوية والعالمية والتاريخية في سياق تعدد الثقافات.
- المساهمة في تحسين وتطوير التربية والتعليم خاصة الأساتذة.

المادة 2: الدور الأخلاقي، المسؤولية، الاستقلالية، التطلع للمستقبل:

- العمل بأخلاقيات التعليم العالي والصرامة العلمية.
- التعبير بكل استقلالية ومسؤولية حول المشكلات الأخلاقية والثقافية والاجتماعية والمساهمة في توجيه المجتمع نحو التذكير والفهم والفعل.
- استخدام إمكانياتهم الثقافية والأخلاقية لمناصرة ونشر القيم العالمية، السلام، العدالة، الحرية، المساواة، التضامن.
- التشبع بالحرية الأكاديمية مع المسؤولية نحو المجتمع.
- المشاركة في حل المشكلات التي تقف في وجه الرفاهية الاجتماعية للجماعات أو الأمم أو المجتمع الدولي ككل.

- **<u>النتيجة:</u>** هذه الوظائف في مجملها: معرفية – وجدانية– خلقية– عملية– اجتماعية.

<u>العالم المعاصر فرض على الجامعة أدوار أخرى:</u>

- ديمقراطية التعليم العالي: لكل من لديهم القدرة على هذا النوع من التعليم .

- تنمية التعليم العالي: تكامل بين البيئات: الجغرافية، الاقتصادية، الاجتماعية.
- استخدام أفضل الوسائل المتاحة للبحث العلمي.

- **<u>مهام الجامعة الجزائرية:</u>**

بعد الاستقلال مباشرة كان هدفها تكوين إطارات تحتاج إليها البلاد.

أما حاليا: * نشر المعارف وإعدادها.

*تكوين الإطارات اللازمة لتنمية البلاد وفقا للأهداف المحددة في المخطط الوطني.

*تطوير البحث وتنمية الروح العلمية.

*نشر الدراسات ونتائج البحوث.

<u>إصلاح نظام التعليم العالي في الجامعة الجزائرية:</u>

في إطار العولمة، كان على الجامعة الجزائرية أن تتبنى نظام L M D، هذا الإصلاح كان ضرورة لابد منها لتحقيق كفاءة ومنافسة أكثر، كذلك لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي العالمي، ولتكييفها مع حاجات ومتطلبات المجتمع بما فيها سوق العمل.

ومن مبادئ هذا الإصلاح:

- تحسين نوعية التكوين الجامعي.
- اقتراح مسارات تكوينية مختلفة ومكيفة.
- تسهيل الحركية والتوجيه للطلبة.
- تشجيع العمل الفردي للطالب.
- وضع وسائل لمراقبة الطلبة.
- تشجيع التكوين مدى الحياة.
- فتح الجامعة والتكوينات على العالم الخارجي.
- ترقية استقلالية المؤسسات على المستوى البيداغوجي.

إلاّ إنّ هذا الإصلاح عرّض الجامعة الجزائرية لمجموعة من العراقيل بسبب:

- نقص في التأطير.
- ارتفاع نسبة الرسوب وضعف المردود التكويني.
- برامج تكوينية مجردة.
- عدم وجود علاقة فاعلة بين الجامعة والمحيط الاقتصادي والاجتماعي.

- تسيير مركزي للحياة الجامعية.

هذه الأخيرة تطلبت تدخل سريع وضروري لإنقاض الجامعة الجزائرية من أزمتها بتقديم وسائل بيداغوجية وعلمية وإنسانية ومادية التي تسمح بارتقائها للنظام الدولي للتعليم العالي.

وعليه كان على الجامعة الجزائرية أن تحقق ما يلي:

- توفير تكوين نوعي في إطار إرضاء مطالب المجتمع الشرعية.
- تحقيق التفاعل مع الوسط الاقتصادي والاجتماعي الذي تعايشه.
- تنمية آليات التكيف المستمر المصاحب لتغير عالم المهن.
- تقديس رسالتها الثقافية بترقية القيم العالمية خاصة التسامح والاحترام.
- التفتح على التطور العالمي العلمي والتكنولوجي.
- تشجيع العمل المشترك مع الجامعات الدولية من خلال البعثات، وكذلك الاتفاقيات المبرمة رسميا بين الدول والتي منها الاتفاقية المبرمة يوم 10/04/ 2012 بين الجزائر والمغرب

استجابة لهذه التطلعات تبنت الجامعة الجزائرية نظامLMD. يسمح بتدخل عدة أطراف بيداغوجية لتكوين أكثر تكيفًا مع مستوى العمل والمعطيات العلمية والتكنولوجية الجديدة من جهة، وجعل الطالب أكثر انشراحا في اختياره لمساره التكويني بعيدا عن فرض التوجيه بل بالتدرج وبمعرفة تامة للمسارات التكوينية المتاحة له من جهة أخرى.

<u>علاقة الجامعة بعالم الشغل:</u>

من حيث الشكل العلاقة قائمة. لكن؟ هل هذه العلاقة فعّالة؟

الهيكلة السياسية للدولة الجزائرية تفسح المجال أمام مؤسسات التعليم والتكوين بكل مستوياتها بما فيها التعليم العالي، لمد الجسر بينها وبين سوق العمل بقيام وزارة التكوين والتشغيل. وذلك لتحقيق طموح الخريجين في مختلف أنماط التعليم والتكوين. وهذا استجابة لمطلبهم الشرعي المتمثل في حق تحقيق الفرد لمشروعه المهني. مما يسهل عملية العبور نحو سوق المهن.

وبسبب الخلل القائم بين الطرفين (مؤسسات التكوين وسوق العمل) الذي يرجع إلى:

- إغفال مؤسسات التعليم والتكوين (بما فيها الجامعة) **لفكرة تبني المتكون بمشروعه المهني في فترة مبكرة** لحسن إعداده وتوجيهه توجيها سليمًا.

فالطالب الجامعي تصاحبه منذ سنوات سابقة تصورات لمستقبله في ظل حياة أفضل الذي كان بعيدا وهو تلميذ والذي أصبح قريبا بالتحاقه بالجامعة، هذه التصورات تصاحبه خلال مساره الدراسي ويعتبرها هدفاً يرغب في تحقيقه، دون تحديد البعد الزمني والإمكانات الضرورية والوسائل الكفيلة لتحقيقها.

إلا أن التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتطور السريع في جميع الميادين، يجعل تصورات الطالب الجامعي لمشروع المستقبل غير واضحة ومحددة المعالم، نظرا لغياب معرفة دقيقة بالذات والمؤهلات الشخصية والوسائل الضرورية والبعد الزمني والمحيط الاجتماعي والاقتصادي.

- إعداد الطالب لحسن الاختيار والبحث الفعال عن الشغل.
- فتح آفاق أمام الطالب في مجال التربصات.
- لفت الانتباه إلى :

. عجز سوق العمل عن امتصاص متخرجي الجامعة.

. اختلال توازن مقارنة مع فرص العمل.

. خروج الطلبة للميدان يتطلب تكاليف مادية ونفقات ينبغي أن تكون على عاتق الجامعة وليس الطالب.

. ندرة فرصة الاحتكاك بالوسط المهني.

واقع التكوين الجامعي في الجزائر انعكس سلبا على سلوك المتخرجين بأبعاده المعرفية، الأخلاقية، الاجتماعية، المهنية.

تســاؤل؟

- هل الطالب يضع إستراتيجية واضحة لمشروعه المهني؟
- هل يحدد محطات وأهداف وسيطة؟
- هل يعى الطالب جيدا الوسائل والمؤهلات المتوفرة لديه؟

هنا دور الجامعة:للإجابة بهذه العناصر مجتمعة لتكوينه في هذا الإطار من جهة ومحاولة إيجاد فضاء لها في عالم الشغل...

على الجامعة أن تستجيب لعالم الشغل بتكوينها وليس العكس.لأن سوق العمل ينشط وفقا لاحتياجات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية، للنهوض به في إطار التنمية المحلية خاصة. والعالمية عموما.

الجانب الميداني للدراسة

وصف العينة:

تم تطبيق استمارة على عينة من طلاب جامعة باجي مختار عنابة بلغ حجمها 150 طالب وطالبة منها 80 ذكور و 70 إناث من مجوع العينة.

تم إختيارها بطريقة عشوائية من كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية بمختلف أقسامها.

كانت أعمارهم تتراوح ما بين 18 – 23 سنة. بمتوسط 21 سنة مما يؤكد أن العينة تقع في مختلف سن الشباب.

أداة البحث:

اعتمدت هذه الدراسة على تصميم استمارة غرضها الكشف عن مصير المشروع المهني لدى الطالب ودور الجامعة في تنميته ومدى استجابة سوق العمل له.

تضمنت الاستمارة بعض المفردات محددة الإجابة (نعم / لا) وضعت لقياس ثلاثة أبعاد موضح في الجدول الآتي:

الأبعاد	المحاور	العبارات
1– وعي الطال بمشروعه المهني	*البيانات الشخصية السيرة الذاتية للطالب	10 عبارات
2– تعزيز المشروع بالتكوين الجامعي.	*الرضا عن التكوين الجامعي	10 عبارات
القدرة على تحقيق المشروع واقعيا	*استجابة سوق العمل لخريج الجامعة	10 عبارات

- كان من أهداف الدراسة التعرف على مدى تربية طالب الجامعة لمشروعه المهني خلال المسيرة الدراسية وصولا إلى الجامعة، وذلك كبعد أول، من خلال محور

- البيانات الشخصية والسيرة الذاتية للطالب في 10 أسئلة يجيب عليها المفحوص.
- نتائج تحليل استجابات الطلبة على الأسئلة الخاصة بالبعد الأول عبرت على أن هناك تدرج في وعي الطلبة بمشروعهم المهني حسب تدرج التكوين. أي كلما ارتقي الطالب في التدرج الدراسي كلما ازداد وعيا بمشروعه المهني، وكان أكثر وضوحا.

أي وعي الطالب بقدراته وإمكاناته من جهة وأقل وضوحا واقعيا.

- كذلك نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث في تحديد مهنة المستقبل. الذكور أكثر حرصا على بناء المشروع المهني مقارنة مع الإناث ولهذا كانت الفكرة أكثر وضوحا وتحديدا لدى الذكور منه عند الإناث.

ولقد لوحظ هذا من خلال المقابلة التي أجريت مع أفراد العينة، أثناء توزيع الاستمارة ومحاولة شرح الغرض منها لتكون الاستجابات موضوعية.

وهذا يرجع إلى:

- فكرت تبني الطالب لمشروعه المهني تأتي متأخرة في حين ينبغي أن يوجه الطالب وهو تلميذ لهذا في فترة مبكرة جدا، حتى تنضج في وقتها اللازم.
- يتصف الكثير من الطلبة بعدم الجدية في سلوك التكوين وبالتالي لا يعتبره أساسا للتوظيف، إنما طغيان أفكار أخرى مشوشة مثل الاعتماد على رأسمال كبير للنجاح في الحياة المهنية أو الوساطة في الحصول على منصب شغل أو لا يوجد توظيف نهائيا وبالتالي اليأس المبكر من الحصول على وظيفة.

- أما بالنسبة لاستجابات الخاصة بأسئلة المحور الثاني الخاصة بالرضا عن التكوين الجامعي لتأهله لمنصب شغل كانت سلبية.

حيث كان واضحا عند أكثر من نصف أفراد العينة أن التكوين الجامعي النظري والرصيد المعرفي لا يؤهل بشكل كاف للاستجابة للموظف المرغوب فيه في سوق العمل. حيث أدلت الاستجابات على أن رداءة الأداء المهني وعدم الإتقان غالبا ما تبدو على السلوك الوظيفي لخرجي الجامعة في حالة توظيفهم، مما يدفع بأرباب العمل إلى وضع 5 سنوات خبرة كشرط آخر إلى جانب المؤهل العلمي. وهو آلية من آليات رفض توظيف الخريجين الجدد.

- كما يمكن تفسير ذلك بندرة الفرص المتاحة أمام الطالب للتربصات العملية، مما يجعله بعيدا عن الواقع العملي لعالم الشغل، وبالتالي الجهل بالمهن المتوفرة ومتطلباتها.

بالإضافة إلى انعدام الميدان لممارسة بعض التخصصات، فالشهادة الجامعية لا تعبر دائما عن المستوى الأكاديمي الحقيقي لحاملها.

- أن سياسة التوظيف لا تقر إلا بالشهادة الجامعية، في حين أن الممارسة الواقعية غير ذلك، مما يترتب فيه وجود فرد في منصب يتطلب قدرات ومهارات يفتقدها، فيختل التوازن النفسي ويظهر في مردوده المهني من خلال الإرهاق، الملل، حوادث العمل،...

وكما كان متوقع لدى أفراد العينة حول القدرة على تحقيق المشروع واقعيا، جاءت استجابات الذكور أكثر دقة منه عند الإناث.

حيث اتضح من خلال استجابات أغلبية الطلبة من أفراد العينة الإصرار على عدم القدرة على تحقيق مشروعهم المهني واقعيا.

وذلك لمجموعة من الأسباب تكررت في استجابات أغلبية أفراد العينة:

- الحصول على منصب عمل يحتاج إلى وساطة إلى جانب المؤهل العلمي.
- الخريج الجديد من الجامعة يفتقر إلى الخبرة المهنية، وهو شرط لأغلبية المؤسسات، وإن لم تضعه كشرط فهي تفضله، وبالتالي تقل فرص التوظيف أمام مترشحين دون خبرة.
- عدم التوازن بين عدد الخرجين والمناصب المتوفرة. غالبا ما يكون التوظيف على أساس مسابقة وطنية، أين يترشح عدد هائل من المتخرجين أمام عدد جد محدود من المناصب(في بعض الأحيان 1-2)

. فكرة المشروع المهني الدراسي لدى الطالب الجامعي هي فكرة الآباء، ولهذا لا يتحمس الطالب لها في تحقيقها واقعيا، إنما مجرد إرضاء لرغبة الآخرين.

لتجاوز بعض العراقيل لابد من:

- لا نحمل الجامعة الجزائرية لوحدها مسؤولية اختلال التوازن بين برامج التكوين وسوق العمل، لكل طرف نصيب من المسؤولية بما فيها الطالب الجامعي باستعداداته وقدراته وحرصه على الحصول على منصب شغل .

- استغلال واستثمار مجهودات الباحثين في كل المجالات لتجاوز الصعوبات التي تواجه الجامعة الجزائرية بصفة عامة وفي مجال التكوين والتشغيل بصفة خاصة، بدلا من تهميشها مما يدفعها إلى الهجرة إلى الخارج.
- حسن التنسيق بين الهيئات المبرمجة للتكوين والتشغيل بإعادة النظر في استراتيجيات التنسيق وأخيرا نؤكد على دور الجامعة في إعداد الفئة المرغوب فيها في ساحة الشغل.

الخاتمة:

تطور التعليم العالي من خلال إعادة النظر في نوعية البرامج التعليمية والتكوينية بما يناسب سوق العمل إستراتيجية لا بديل عنها، لكي تحقق الجامعة الجزائرية توازن كمي وكيفي بين كفتي التكوين والتشغيل من جهة ولمواكبة التغيرات السريعة في كل المجالات من جهة أخرى، والنهوض بالمجتمع على كل المستويات الاجتماعية، الثقافية، الأخلاقية والاقتصادية.

الهوامش:

1- جميل صليبيا: مستقبل التربية في البلاد العربية، منشورات عويدات. ط2. لبنان.

2- تركي رابح : أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، 1990.

3- أشرف محمد عبد الغني: علم النفس الصناعي، 2001، المكتب الجامعي الحديث،مصر.

4- عبد الرحمان عيساوي: علم النفس في المجال المهني، دار المعارف مصر.

5- أحمد صقر عاشوري: إدارة القوى العاملة، دار النهضة، ط2، بيروت، لبنان، 1970.

6- عبد السلام أبو قحة: محاضرات في السلوك التنظيمي، الدار الجامعية، الإسكندرية 2000.

7- مذكرة: عصيدي أنيسة: رضا الطالب الجامعي عن التوجيه وعلاقته بتحقيق توافقه النفسي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي المهني، إشراف أ د. رواق عبلة، 2007 – 2008.

1- Mahfoud Benou , culture et développement en Algérie ENAG, 2000.

2- Motz,b – La socioloigie indestrielle- que sais je 2em ed puf,PARIS.

3- Mucchielli,R.roles et communications dans les organisations, psycho-sociologie des organisations,NNABVO,p Job satisfaction, university lectures- new- frantiers in education,vol .20